

الفائق في غريب الحديث

- عارَضَكَ ببعض الفَلَوَاتِ نَاصَّةً قَلُوصًا من منهل إلى آخر . إن بعين اٍ مهواك وعلى رسوله تَرَدِّدِينَ قد وَجَّهَتْ سَدَافَتَهُ وروى : سَجَافَتَهُ وتركت عُهُسَّيْدَ اِه لو سرتُ مسيرَكَ هذا ثم قيل : ادخلى الفردوس لاستحييتُ أن أَلْقَى محمدا هاتِكة حجاباً قد ضربه على . اجْعَلِي حِصْنَكَ بَيْتَكَ ووَاقَةَ السِّتْرِ قَبْرِكَ حتى تَلْقَيْنَهُ وأنت على تلك أطوعُ ما تكونين اٍ ما لزومته وأنصرُ ما تكونين للدين ما جلست عنه لو ذكَّرْتُكَ قولاً تعرفينه نَهَشْتَنِي نَهَشُ الرقشاء المَطْرَق . فقالت عائشة : ما أقبلنى لوعْظِكَ وليس الأمرُ كما تطَّنين ولنعم المسيرُ مسيرُ فزعتُ فيه إلَّي فئتان متناجزتان أو متناحِرتان إن أقعد ففى غير حرج وإن أخرج فإلى ما لا بدَّ من الازدياد منه . السُّدَّة : الباب تريد أنكَ مِنْ رسول اٍ صلى اٍ عليه وآله وسلم بمنزلة سُدَّة الدار من أهلها فإن نَابَكَ أحدُ بنائبة أو نال منك نائل فقد ناب رسولَ اٍ صلى اٍ عليه وآله وسلم ونال منه فلا تُعَرِّضِي بخروجك أهلَ الإسلام لَهَيْتِكَ حَرَمَ رسول اٍ صلى اٍ عليه وآله وسلم وترك ما يجبُ عليهم من تعزيزه وتوقيره . نَدَحَ الشَّيء فتحه ووسَّعَه ومنه أنا فى مَنَدُوحَةٍ من كذا ونُدُوحَةٍ نحوه من النَّدَح وهو المتَّسع من الأرض . العُقَايَرِي : كأنها تصغير العَقْرَى فعَلَى من عَقَرَ إذا بقى فى مكانه لا يتقدم ولا يتأخر فرعا أو أسفا أو خجلا . وأصله من عقرتُ به إذا أطلت حَبْسَهُ كأنك عقرتَ راحلته فبقى لا يقدر على البَراح . أرادت نفسها أى سَكَنِي نفسك التى صفتها أو حقها أن تلزم مكانها ولا تبرح بيتها واعملى بقوله تعالى : وَقَرْنَ فى بُيُوتِكُنَّ . أصدَحَر أى خرج إلى الصحراء وأصدَحَر به غيره وقد جاء هنا مُعَدَّى على حذف الجار وإيصال الفعل . عِلَاتٌ : مِلَاتٌ من قوله تعالى : ذَلِكَ أَدْرَى أَن لا تَعُولُوا وروى : عِلَاتٌ من عَال فى البلاد وعَار ويجوز أن يكونَ فعَلَتْ من عَاله يعوله إذا غلبه ومنه